

تدريب متخصص

سلسلة أدلة مهارات الحماية الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة

تابع لبرنامج "أنا طفل قوي وذكي وأمن.. رغم إعاقتي" ، الذي تم تدشينه تحت رعاية المقررة الخاصة لدى الأمم المتحدة لشؤون الإعاقة

مهارات الحماية الأساسية

للأطفال ذوي
الإعاقة الحركية



لطفولة آمنة ... مراهقة واعية
أسرة متماسكة ... مجتمع إنساني



برنامـج ”كـن حـراً“
Be-Free Program

**دليل تدريبي متخصص لمهارات الحماية الأساسية
للأطفال ذوي الإعاقة الحركية**

هذا الدليل...

هذا الدليل التدريبي هو جزء من سلسلة أدلة تدريبية متخصصة ضمن برنامج "أنا قوي وذكي وأمن... رغم إعاقتي" الذي يعنى بحماية الأطفال والمرأهقين من الاعتداء، والذي تم تدشينه تحت رعاية المقررة الخاصة لدى الأمم المتحدة المعنية بشؤون الإعاقة. يغطي البرنامج أربع أنواع من الإعاقة وهي الإعاقة البصرية، الإعاقة الحركية، الإعاقة السمعية، والإعاقة الذهنية البسيطة.

يهدف هذا الدليل التدريبي إلى تربية مهارات الحماية من الاعتداء إلى جانب بناء شخصية الطفل وثقته بنفسه واعتزاذه بذاته. لقد تم إعداد أنشطة هذا الدليل لتناسب الأطفال والمرأهقين ذوي الإعاقة الحركية، حيث يركز على تنمية حسن التصرف في المواقف التي قد يتعرضون من خلالها للاعتداء أو التحرش ومساعدتهم للوقاية منها بأقل الأضرار الممكنة، وأن تكون لديهم مهارات التفكير الايجابي والانشراح.

ملاحظات أساسية

- لقد تم إعداد هذا الدليل التدريبي بحيث تستطيع أية مدربة لديها خلفية في مجال التدريب وخبرة عملية في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة الحركية أن تقدم الورش التدريبية التي يتضمنها الدليل، ولتحقيق أفضل النتائج من تطبيق هذا الدليل التدريبي يفضل أن تخضع المدربة إلى دورة تدريبية متخصصة من برنامج "كن حراً" تؤهلها لفهم أعمق لهذه المفاهيم وكيفية توصيلها للأطفال.
- تم استخدام صيغة المؤنث للمدربة وذلك لأن أغلب العاملين في هذا المجال هم من السيدات.

فهرس المحتويات

٥	المفاهيم الأساسية لمهارات الحماية في هذا الدليل.
٧	الفترة الزمنية لتنفيذ الدليل التدريسي.....
٧	الأنشطة والوسائل التدريبية المستخدمة في البرنامج.....
٨	شعار المفهوم.....
٩	المفهوم الأول.....
١٤	المفهوم الثاني.....
١٩	المفهوم الثالث.....
٢٥	المفهوم الرابع.....
٢٩	المفهوم الخامس.....
٣٤	المفهوم السادس.....
٤٠	المفهوم السابع.....
٤٤	ملحق الأنشطة الفنية.....
٤٥	نشاط فني ١.....
٤٦	نشاط فني ٢.....
٤٧	نشاط تكميلي.....

المفاهيم الأساسية لمهارات الحماية في هذا الدليل

يتكون الدليل من سبعة مفاهيم أساسية تُعطى للأطفال على هيئة شعارات، وهي:

١. المفهوم الأول: "أنا أثق بقدراتي وأعز بنفسي"

إنَّ أساس الحماية هي قوة شخصية الطفل وهذه بدورها ترتكز على ثقة الطفل بنفسه واعتزازه بذاته. يركز هذا المفهوم على مساعدة الطفل بأن يرى تميزه وأنَّ به قدرات جميلة.

٢. المفهوم الثاني: "لا مكان للسرِّ السيئ في قلبي"

يهدف هذا المفهوم إلى التمييز بين السرِّ الجيد الذي يشعر معه الطفل بالفرح والسعادة وبين السرِّ السيئ الذي يسبب الإزعاج والضيق والخوف، والذي على الطفل ألا يحتفظ به وأن يخبر شخصاً كبيراً من الممكن أن يقدم له المساعدة لأحد والديه أو معلمه أو أحد إخوته أو أي شخص كبير ممكِن أن يثق به.

٣. المفهوم الثالث: "قل لا للغرباء"

يهدف هذا المفهوم إلى التصرف الذي من الممكن أن يساعد الطفل في بعض المواقف التي من الممكن أن يتعرض لها حين يعترض طريقه بعض الغرباء (الأشخاص الذين لا يعرفهم) مثلاً: عندما يطلب منه شخص لا يعرفه الركوب معه في سيارته أو الذهاب معه إلى مكان ما أو رشوتة بالحلوى أو الهدايا.

٤. المفهوم الرابع: "جسمي ملك لي"

يهدف هذا المفهوم إلى إدراك الطفل لجسمه والتعرف على مفهوم ملكيته لجسمه وأنَّه لا يحق لأحد أن يلمس جسمه أو يرى أجزاء من جسمه أو يلمسه بطريقه لا يشعر بها بالراحة أو يشعر أنها مزعجة.

٥. المفهوم الخامس: "أنا أميز بين اللمسة الجيدة واللمسة السيئة":

يهدف هذا المفهوم إلى التمييز بين اللمسة الجيدة التي تشعر الطفل بالراحة والفرح والسعادة (كحضن أمّه له) وبين اللمسة السيئة التي تشعره بالضيق والإزعاج والخوف.

٦. المفهوم السادس: "أنا أفكّر بابتسامة":

يهدف هذا المفهوم إلى مساعدة الأطفال على التركيز على عملية التفكير ليعرفوا أنّهم يستطيعون أن يغيروا الكثير من مشاعرهم السلبية ورؤيتهم للأمور بتغيير طريقة التفكير.

٧. المفهوم السابع: "أنا أضيف جمالاً للعالم":

يهدف هذا المفهوم إلى إرساء قناعة لدى الطفل بأنّ وجوده في العالم يعني شيئاً وأنّ الله تعالى خلقه لأنّ الدنيا كانت بحاجة له وأنّا مهما كنّا صغاراً ومهما كانت طريقة حياتنا وما نملكه، فإنّ بإمكاننا أن نضيف شيئاً جميلاً للعالم.

الفترة الزمنية لتنفيذ الدليل التدريبي

من الأفضل أن يعطى كل مفهوم في ورشة كاملة في أيام مختلفة، فيكون في سبعة أيام، وللمدربة حرية الخيار إذا ارتأت أن الأطفال بحاجة إلى وقت أطول لاستيعاب أحد المفاهيم.

الأنشطة والوسائل التدريبية المستخدمة في البرنامج

سيتم تقسيم الأنشطة المقدمة في الجلسات التدريبية إلى ما يلي:

أولاً: النشاط التمهيدي:

يقوم هذا النشاط بشد انتباه الأطفال وإثارة دافعيتهم ومساعدتهم على التركيز وكسر الرتابة، ومن أهم أهدافه:

- كسر الجليد بين المدربة والأطفال وتكوين علاقة طيبة بينهم.
- بناء الثقة المتبادلة بين الأطفال والمدربة.
- تعرّف الأطفال على بعضهم أكثر في حال لم يكن الأطفال على علاقة مسبقة ببعضهم البعض.
- إضفاء جو من المرح للورشة.

ثانياً: النشاط الأساسي لتوصيل المفهوم:

يركز هذا الجزء من النشاط الأساسي على إيصال المفهوم الأساسي لمهارة الحماية للطفل وذلك باستخدام آليات متعددة مثل التمثيل بالعرائس أو استخدام اللوحة الوبيرية التي تجّسم شخصيات مختلفة مصنوعة من مادة الجوخ أو أنواع أخرى من المجلسمات.

ثالثاً: النشاط التقويمي:

يتم فيه تقييم الأطفال على كل مهارة من مهارات الحماية التي تعلموها بشكل فردي والتعبير عما تعلموه، ويتم هذا التقييم بعد الانتهاء من كل ورشة، أي بعد الانتهاء من تقديم كل مهارة على حده، بحيث يجسّد الأطفال ما تعلموه في الورشة.

تتأكد المدربة قبل كل تمرين أن لديها الوسائل الالزمة للنشاط التقويمي مثل الأوراق والألوان في حال الرسم أو الصلصال في حال حال التعبير بأشكال الصلصال.

شعار المفهوم

في هذا الدليل، كل مفهوم يُعرف بالشعار الذي يتم تدريب الأطفال عليه. تقوم المدربة بكتابة الشعار قبل البدء بالورشة بشكل كبير وجميل وواضح وتتأكد أنها تردد معهم الشعار طوال الورشة كلما رأت ذلك مناسباً بحيث يحفظ الأطفال الشعار بعد الانتهاء من الورشة. كما من الجيد أن تكتب المدربة شعار كل ورشة على بطاقة ملونة وتعطيها للأطفال بعد الانتهاء من الورشة.

تحرص المدربة بأن تكتب قبل البدء في الورشة شعار المفهوم بصورة كبيرة وواضحة وممكن أن تكتبه في ورقة كبيرة مغلفة حرارياً وتعلقها في الفصل أو أي طريقة أخرى تكون كبيرة وواضحة لدى الأطفال.

المفهوم الأول

أنا أثق بقدراتي وأعتز بنفسي

يركز هذا المفهوم على زرع الثقة بالنفس لدى الأطفال وأن لديهم الكثير من جوانب التميز والقوة التي يستطيعون أن يبدعوا بها ويفكرروا بطرق تساعدهم في أن تكون حياتهم ممزوجة بالثقة والاعتزاز بالذات.

النشاط التمهيدي

"قصتي"

الهدف من النشاط:

أن يستشعر الطفل بأنه عنصر مهم في تشكيل قصة جماعية وأن ما ي قوله يشكل جزءاً أساسياً في تشكيل أحداث القصة.

الأدوات والوسائل:

لا توجد وسائل أو أدوات محددة.

خطوات تنفيذ النشاط:

- يجلس الأطفال مع المدربة على شكل حلقة دائرية.
- توضح المدربة اللعبة بأن الجميع سوف يساهمون معًا لتشكيل قصة جميلة ومرحة، وأن أحد الأطفال سوف يبدأ بقول جملة واحدة تكون هي بداية القصة ومن ثم يقول كل طفل جملة واحدة ليكمل القصة حتى تصل لآخر طفل ومن ثم

تكون هي الأخيرة لتقول الجملة الأخيرة لتكمل القصة (ممكن أن تبدأ بالطفل الجالس عن يمينها مثلاً ومن ثمّ الطفل الذي إلى جانبه وهكذا حتى تصل إلى الطفل الذي عن يسارها ومن ثمّ هي في الختام). إذا كان الطفل الأول متربداً أو من الصعوبة عليه أن يقول الجملة الأولى، تستطيع المدربة أن تبدأ بالجملة الأولى وكذلك أن تختمها إذا لم يكن ما يقوله آخر طفل يناسب لختم القصة.

- تتأكد المدربة بأن لا أحد يستهزئ بأي جملة يقولها أي طفل حتى ولو بدت غير مترابطة وبأنَّ الجميل في هذه اللعبة هي مقدرة كلّ طفل أن يبني على القصة حتى لو كان بشكل غير متوقع أو غريب، وذلك قد يضيف جواً مرحًا.
- تتأكد المدربة من مشاركة جميع الأطفال وفي حال وجد أي طفل لديه صعوبة في المشاركة تساعده المدربة وتشجعه على أن يقول جملة ليكمل القصة.
- في نهاية القصة، توضح المدربة أن لو كانت أي جملة ناقصة، لما كانت القصة كما هي، وأنَّ ما قاله كلّ طفل كان مهما لكي تكون القصة على ما هي عليه.

النشاط الأساسي

"أنا في عيون الآخرين"

أهداف النشاط:

- تعزيز ثقة الطفل بنفسه ومساعدته على معرفة جوانب التميز لديه.
- مساعدة الطفل على التركيز على الجوانب الإيجابية لدى الآخرين.

الوسائل والأدوات:

- أوراق.
- أقلام.
- ألوان.

خطوات تنفيذ النشاط:

- تقسم المدربة الأطفال إلى مجموعات بها ثلاثة أطفال.
- توضح المدربة للأطفال بأنَّ نشاط اليوم مرح، وسوف يجعلنا نكتشف أموراً جميلة في أنفسنا وفي الآخرين.
- توزع المدربة أوراقاً بعدد الأطفال على كلّ مجموعة وتقول المدربة اسم كلّ طفل وتطلب من الأطفال أن يكتبوا اسم كلّ طفل على ورقة مختلفة حيث ستكون المحصلة لدى كلّ مجموعة أوراق بعدد الأطفال مكتوب على كلّ منها اسم طفل من الأطفال الموجودين في الورشة بما فيها أسماء الأطفال الموجودين في المجموعة. في حال كانت المجموعة أكبر من ١٢ شخصاً وهذا غير محبذ، تستطيع المدربة أن تقسم الأطفال إلى مجموعتين كبيرتين ومن ثم تقسم كلّ مجموعة إلى مجموعات صغيرة تكون لديها أسماء مجموعتها فقط.

- تطلب المدربة من الأطفال أن يكتبوا في ورقة كل طفل أشياء جميلة وصفات جيدة يعرفونها عنه أو أنّهم سمعوها عنه. ممكّن أن تكون أموراً مختلفة مثل: أنه شاطر في مادة الرياضيات، كريم، مرتب الهندام، لديه ذوق، يساعد الآخرين، ابتسامته جميلة، يستطيع أن يقول نكت، دائمًا مرح، يفي بالوعد،....
- تؤكّد المدربة أنَّ الصفات الجيدة هي فقط التي يكتبها الأطفال ويجب على كل مجموعة أن تكتب سبعة أشياء على الأقل عن كل طفل.
- تبيّن المدربة للأطفال أنَّ بإمكانهم أن يسألوا الآخرين إنْ أرادوا وتعطّيهم وقتاً محدداً و المناسباً ليكتبوا في الأوراق لجميع الأطفال.
- تتأكّد المدربة أنَّ جميع المجموعات قد كتبت عن جميع الأطفال وأن لا تكون ورقة أي طفل خالية. تساعّد المدربة الأطفال على تنظيم الوقت إذا كانت مجموعة أخذت وقتاً طويلاً في بعض الأسماء في حين الأطفال الآخرين لم يتم الكتابة لهم.
- عند انتهاء الوقت، تقرأ المدربة سريعاً بعض الكلمات عن كل طفل ومن ثم تعطي كل طفل الأوراق التي عليها اسمه وتشجّعهم على تعليقها في غرفتهم والاحتفاظ بها (تتأكّد المدربة أنَّه لا توجد أي كلمة غير ملائمة لأي طفل على ورقته وفي حال لاحظت ذلك، تشطبها بشكل كامل قبل أن تعطي الأوراق للأطفال).
- تردد المدربة مع الأطفال شعار الورشة "أنا أثق بقدراتي وأعز بنفسي".

النشاط التقويمي

تطلب المدرّبة من الأطفال التعبير شفويًّا عن شعورهم بعد هذا التمرين.

المفهوم الثاني

لا مكان للسر السيئ في قلبي

يُركز هذا المفهوم على مساعدة الطفل لمعرفة السرّ الجيد والسرّ السيئ والتمييز بينهم وكذلك التصرف المناسب في حال التعرض للسرّ السيء.

النشاط التمهيدي

"ما أحبّ وما لا أحبّ"

الأدوات والوسائل

لا توجد أدوات او وسائل محددة.

خطوات تنفيذ النشاط :

- تطلب المدربة من الأطفال أن يجلسوا بطريقة يستطيعون أن يروا بعضهم البعض (كحقلقة دائيرية أو نصف دائيرية مثلاً).
- توضح المدربة النشاط بأنه سوف يقول كل طفل شيئاً واحداً يحبه وشيئاً واحداً لا يحبه. ممكن أن تكون هذه صفة أو شيئاً وليس بالضرورة أن تكون هناك علاقة بين ما يحبّ وما لا يحبّ. مثلاً ممكن أن يحبّ الصدق ولا يحبّ الكذب، يحبّ اللون الأخضر ولا يحبّ الفران، يحبّ الطيبين ولا يحبّ العلوم،
- تتأكد المدربة أن لا أحد يعلق تعليقاً سلبياً عن أي شيء يقوله الطفل حتى ولو بدا وكأنّه ليس له علاقة، وأن يكون جو المرح هو السائد بحيث يعطي الأطفال بداية جيدة للورشة.

▪ تستطيع المدربة أن تستخدم أي نظام تراه مناسباً لكي يتذوق الأطفال في الحديث. فيما يلي بعض الطرق التي من الممكن أن تستخدمها المدربة:

- الأسماء، بأن تبدأ بالحروف الأبجدية حسب الترتيب (أحمد ومن ثم أيمن ومن ثم باسم ومن ثم ثامر و...).
- الترتيب الذي هم جالسون فيه (أي يبدأ أول طفل ويتلوي الطفل الذي يجلس بجانبه وهكذا).
- توزع المدربة أوراقاً صغيرة بها أرقام ومن ثم يتولى الأطفال حسب الأرقام.
- تتأكد المدربة من مشاركة جميع الأطفال في جو من المرح والبهجة.

النشاط الأساسي

"التعبير عن الأسرار"

أهداف النشاط:

- أن يتعرف الطفل على مفهوم السرّ.
- أن يميز الطفل بين السرّ الجيد والسرّ السيئ.
- أن يتعرف الطفل على المشاعر المصاحبة للسرّ الجيد.
- أن يتعرف الطفل على المشاعر المصاحبة للسرّ السيئ.

الأدوات والوسائل:

- أوراق للرسم.
- الألوان.
- أقلام رصاص.

خطوات تنفيذ النشاط:

- تسأل المدرية الأطفال: "ما معنى السرّ؟" وتناقش معهم وتبني على الأفكار التي يطرونها لتوصلهم لمعنى السرّ. وهو في أبسط صورة (أن يقول شخص شيئاً لشخص آخر أو يفعل شيئاً ويقول له هذا سرّ بيبي وبينك ولا تقله لأحد).
- توزع المدرية الأطفال على شكل مجموعات من ثلاثة أطفال.
- تعطي المدرية ورقة واحدة وألواناً وأقلاماً لكل مجموعة.
- تطلب المدرية من كلّ مجموعة من الأطفال أن يقوموا بتأليف قصة عن السرّ وتشرح لهم بأنه بإمكانهم أن يستوحوا من قصص حقيقة يعرفونها أو أنها تكون من تأليفهم تماماً وممكناً أن تكون القصة بها موافق ممتعة أو مزاجة.

▪ تعطي المدرية بعض الأمثلة عن السرّ الجيد والسرّ السيء لمساعدة الأطفال على معرفة المفهوم لتأليف القصة وتوضح لهم أنَّ بإمكانهم أن يستخدموا هذه الأمثلة ويعملوا منها قصة أو يستخدموا أمثلة أخرى. فيما يلي بعض الأمثلة عن السرّ الجيد:

- عندما يخبرنا شخص بأنّا سنقيم حفلة لصديقنا وسنفاجئه بها ويقول لنا هذا سرّ لا تخبر أحداً.
- عندما يخبرنا شخص بأنّا سنشتري هدية لزميلنا بمناسبة نجاحه ويقول لنا هذا سرّ.
- عندما نهدي أمّنا هدية مثلاً بمناسبة يوم الأسرة ونريد لها أن تكون مفاجئة.

فيما يلي أمثلة عن السرّ السيء:

- عندما يطلب منا أحد أن نذهب معه إلى مكان ويطلب منا أن لا نقول لأمنا أو أبينا.
- عندما يعطينا شخص ما نقوداً ويقول هذه لك ولكن لا تقل لأحد.
- عندما يلمسنا شخص بطريقة غير جيدة ويقول لنا إن هذا سرّ لا تقله لأحد.
- عندما يعطينا شخص حلاوة أو هدية ويقول هذه لك ولكن لا تخبر أحداً

▪ تشجع المدرية كلّ مجموعة على أن يتشاروا معًا و يؤلفوا القصة و من ثم يختاروا واحداً من الأطفال لكي يقول القصة للجميع ويستطيعون أيضاً أن يمثّلوا القصة أو يقصوها باستخدام الرسم.

- تحدد المدرية للأطفال مدة زمنية مناسبة للانتهاء من القصة و تقوم بمساعدة الأطفال الذين ترى أنهم بحاجة إلى مساندة في الفكرة أو التعبير عنها.
- بعد الانتهاء من تأليف القصة واتفاق الأطفال على كيفية التعبير عنها، تعطي المدرية وقتاً لكل مجموعة للتعبير عن القصة بالطريقة التي اختاروها. تتأكد المدرية بأنَّ القصة التي يسردتها الأطفال أو أي تعبير عنها يقابل بالتقدير والاحترام من قبل باقي المجموعات وأن لا يقل من قيمة أي مجموعة أو تمتذج مجموعة أو يمتدح أي طفل أكثر من باقي الأطفال.
- بعد انتهاء المجموعات كلّها من عرض القصة، تقوم المدرية باستخدام مواقف من قصص الأطفال لتوصيل فكرة السرّ الجيد والسرّ السيء للأطفال.
- توضح المدرية بأنَّ السرّ الجيد هو ذلك السرّ الذي يجعلنا نشعر بالسعادة والفرح، والسرّ السيء هو ذلك السر الذي يجعلنا نشعر بالخوف أو الانزعاج أو الضيق.
- تكرر المدرية شعار الورشة مع الأطفال "لا مكان للسرّ السيء في قلبي" وتتحدث مع الأطفال بأنَّ السرّ السيء يجب أن نقوله لأحد والدينا أو أحد إخوتنا أو معلمنا أو أي كبير ثق به. وحتى لو لم يصدقنا من قلنا له السرّ، نواصل في أن نقوله حتى يصدقنا أحد ولكن لا نحتفظ به في قلوبنا.

النشاط التقويمي

تطبق المدرية نشاط التعبير بالصلصال مع الأطفال و تتأكد أنَّ جو المرح والاعتزاد بالذات هو الذي يخرج به الأطفال من الورشة.

المفهوم الثالث

"قل لا للغرباء"

يُركز هذا المفهوم على أن يقطع الأطفال الحوار مع الغرباء ولا يتباينوا معهم ولا يذهبوا معهم إلى أي مكان سواء كان مشياً على الأقدام أو بالسيارة وأن لا يقبلوا منهم هدايا مهما كانت مغربية.

النشاط التمهيدي

"أريد أن يحدث في العالم حين أكون ١٨"

الأدوات والوسائل:

- أوراق صغيرة بعد الأطفال مكتوب عليها "أريد أن يحدث في العالم حين أكون ١٨" وبها مساحة فاضية كافية ليكتب الطفل سطراً واحداً بعد "أريد أن يحدث في العالم حين أكون ١٨" وإنْ تذر، أوراق بيضاء تملئ المدربة عليهم وقت التمرين أن يكتبوا جملة "أريد أن يحدث في العالم حين أكون ١٨".
- أقلام.

خطوات تنفيذ النشاط:

- تقوم المدربة بإعطاء كل طفل ورقة مكتوب عليها "أريد أن يحدث في العالم حين أكون ١٨".
- تطلب المدربة من الأطفال أن يتخيلاً أن عمرهم الآن ١٨ عاماً، ماذا يودون أن يحدث في العالم. تعطيهم المدربة أمثلة مختلفة لكي توسع أففهم. مثلاً: "أن يكون

الجميع سعداء، أو "أن يحصل كل طفل على دراجة"، أو "أن يكون هناك اختراع للألعاب جميلة مختلفة عمّا هي موجودة"، أو "أن تكون حديقة حيوان في كل مدينة من العالم".

- تعطي المدربة وقتاً مناسباً للأطفال لكي يكتبوا ما يودون أن يحدث في العالم حين يكونوا بعمر ١٨.
- بعد انتهاء الوقت، توضح المدربة أن كل طفلين يتبادلان أوراقهما مع زملائهما الذين بجانبهم. في حال كان العدد فردياً، ممكן أحد الأطفال يكون مع المدربة (في هذه الحالة، على المدربة أيضاً أن تكتب في ورقة)، أو أن تتشكل مجموعة واحدة فقط من ٣ أطفال وكل طفل يقرأ ورقة طفل آخر في مجموعته.
- تطلب المدربة من كل طفل ابتداء من الطفل الذي عن يمينها أو شمالها، بأن يقرأ ما كتبه زميله ويضيف عليه شيئاً هو يتمناه في المجال الذي كتبه زميله. مثلاً إذا كتب زميله "أن يحصل كل طفل على دراجة" يقول الطفل "أن يحصل كل طفل على دراجة، ويحصل كل طفل على حذاء رياضة"، "أن يكون هناك اختراع للألعاب جميلة مختلفة عمّا هي موجودة، وأن يكون هناك اختراع لآلية تصنع الحلويات في كل منزل"، "أن تكون حديقة حيوان في كل مدينة في العالم، وأن يكون الحيوانات سعداء في كل حديقة".
- تتأكد المدربة من مشاركة الجميع وبأن لا يكون أي تعليق غير مناسب أو سلبي لأي طفل وأن جو المرح هو السائد في النشاط.

النشاط الأساسي

"الغريب والقريب ولعب الأدوار"

أهداف النشاط:

- أن يميز الطفل بين الشخص الغريب والشخص القريب.
- أن يعرف الطفل أن لا يذهب مع أي شخص غريب إلى أي مكان وأن لا يذهب معه في سيارته الخاصة وأن لا يتواصل معه في الحديث.

الوسائل والأدوات:

- لا توجد وسائل أو أدوات محددة.

خطوات تنفيذ النشاط:

- تجلس المدرية مع الأطفال على شكل حلقة دائرية.
- توضح المدرية للأطفال معنى الشخص الغريب وهو بالمفهوم البسيط الشخص الذي لا تربطنا به علاقة ولم يسبق لنا أن تكلمنا معه بحضور أحد والدينا أو كبير من أسرتنا.
- تقسم المدرية الأطفال إلى مجموعات كلّ مجموعة بها ثلاثة أطفال وفي حال بقي طفل واحد فقط يضاف إلى مجموعة لتكون مجموعة واحدة فقط من أربعة أطفال.
- تطلب المدرية من الأطفال أن يرسموا على ورقة واحدة وجه طفل يتصرف بذكاء ويكتبوا عليها "أنا طفل قوي وذكي وآمن". ويرسموا على ورقة أخرى وجه طفل ويكتبوا عليه "سوف نعلمك كيف تكون ذكياً".

- توضح المدرية بأنّها ستدّر موافق وبعد كلّ موقف تذكره، تعطي وقتاً قصيراً للأطفال لأنّ يتناقشوا معاً ليقرروا إذا كان تصرف الطفل في الموقف ذكي أم لا، وأنّها سوف تعلن انتهاء الوقت لكي ترفع كلّ مجموعة الورقة المناسبة.

■ توضح المدرية بأنّه في حال اتفقت المجموعة أن تصرف الطفل في الموقف كان ذكياً، يرفعوا الورقة المكتوب عليها "أنا طفل قوي وذكي وآمن" وفي حال لم يكن تصرفه ذكياً، يرفعوا الورقة المكتوب عليها "سوف نعلمك كيف تكون ذكياً".

■ تبدأ المدرية ببعض المواقف للتصرف الذكي وبعد عرض ثلاث أو أربع نماذج، تبدأ بعرض نماذج للتصرف غير الذكي. فيما يلي نماذج من التصرف الذكي:

 - طفل يقف عند باب المدرسة ويأتي له شخص يطلب منه أن يركب السيارة معه لكي يوصله إلى منزلهم. يقول الطفل "لا" ولا يركب ويخبر أحد والديه.
 - طفل ضيئع قطته يفتش عنها وفي الطريق يلقاء شخص فيقول له أنا أعرف مكان قطتك، تعالَ معي لأريك إياها، فيقول الطفل "لا" ويدّه به متوجهًا نحو بيته ويخبر أحد والديه.
 - طفل يذهب إلى محل بيع حلويات ويطلب منه البائع أن يأتي معه إلى بيته لكي يعطيه من الحلوى الموجودة في المنزل. يخرج الطفل من المحل ويخبر أحد والديه.

■ تبدأ المدرية بعرض بعض المواقف للتصرف غير الذكي بحيث تعرّض موقفاً واحداً ومن ثم تنتظّر أن يتشارّر الأطفال في مجموعاتهم ومن ثمّ يرفعوا الرسمة التي يرونها مناسبة (أنا طفل قوي وذكي وآمن، أو سوف نعلمك كيف تكون ذكياً). إذا كانت مجموعة أو أكثر رفعوا الرسمة غير الصحيحة، لا تعلق المدرية على أنّهم على خطأ، ولكنّها تفتح باب الحوار والمناقشة مع جميع الأطفال لكي يستنتاجوا أين الخطأ في تصرف الطفل. من ضمن النقاش مع الأطفال تسأّلهم ما هو التصرف الذكي الذي كان من الممكن أن يقوم به الطفل في الموقف، وتختار

أحد هذه التصرفات الذكية التي اقترحها الأطفال. (في حال لم يقترح الأطفال، تساعدهم المدربة بإلقاء بعض الأفكار التي من الممكن أن يبنوا عليها) وتقولها على هيئة موقف وتحتاج من الأطفال التشاور بينهم ومن ثم يرفعوا الرسمة الصحيحة.

فيما يلي نماذج من المواقف غير الذكية:

- يطلب شخص من طفل أن يأتي معه إلى البقالة لكي يشتري له آيسكريم لذيذ ويرجعه إلى المنزل. فيذهب معه الطفل لأنّه يحب الآيسكريم كثيراً.
 - يقول شخص لطفل أريد أن تساعدني في أن أعثر على شيء في منزلي، فيتحاور معه الطفل ويسألة: أين منزله وما الشيء الذي فقده، وهل معه أحد في المنزل؟ وحين ينتهي من الأسئلة، يذهب مع الرجل إلى المنزل.
 - طفل ينتظر عند باب المدرسة ويأتي شخص يقول له أنَّ أمَّه طلبت مني أن أرجعك البيت (والطفل لا يعرف هذا الشخص وأمَّه لم تقل له بأنَّ اليوم سوف يأتيك شخص بهذه المواصفات لكي يرجعك إلى المنزل).
- ترکز المدربة على مفهوم "قل لا للغرباء" وعلى قطع الحوار مع الغرباء وعدم الذهاب معهم إلى أي مكان وعدم قبول أي هدية أو أي شيء منهم بماذا ذلك طيفاً.
 - تتأكد المدربة من أنَّ المعلومة تصل للأطفال بجو من المرح والثقة بالنفس.
 - توضح المدربة بأنَّ كلَّ واحد من الأطفال هو طفل قوي وذكي وآمن ولأنَّه كذلك، فهو لا يأخذ أي هدية أو شيء من شخص غريب لا يعرفه ولا يتكلم معه ولا يذهب معه إلى أي مكان حتى ولو طلب هو منهم ذلك.
 - تكرر المدربة مع الأطفال شعار الورشة: "قل لا للغرباء".

النشاط التقويمي

تحتار المدرية التعبير بالرسم عن هذا المفهوم وتطبّقه مع الأطفال وتتأكد أنَّ جو المرح والاعتداد بالذات هو الذي يخرج به الأطفال من الورشة.

المفهوم الرابع

جسمي ملك لي

يُركز هذا المفهوم على أنَّ جسم الطفل ملك له هو وحده ولا يحق لأحد أن يجبره على النظر إلى مناطق من جسمه أو لمسه بطريقة تسبب له الإزعاج أو الخوف أو الضيق.

النشاط التمهيدي

"عروس البحر"

الأدوات والوسائل:

- أوراق.
- ألوان.

خطوات تنفيذ النشاط:

- توزع المدربة الأطفال على مجموعات بحيث يكون كلَّ طفلين في مجموعة واحدة وإذا كان عدد الأطفال فردياً، ممكن أن تكون مجموعة واحدة فقط تحتوي على ثلاثة أطفال.
- توزع المدربة الأوراق على المجموعات بحيث يكون لكلَّ مجموعة ورقة واحدة وألوان.

- توضح المدرية للأطفال بأنّها سوف تقول لهم قصة خيالية وعليهم هم أيضًا أن يستخدموا خيالهم في هذا النشاط. تشرح المدرية القصة بأنّه كان طفلان يجلسان على شاطئ البحر وفجأة رأوا عروس البحر قد خرجت من الماء وتقول لهم بأن قاع البحر به أشياء جميلة وعجيبة كثيرة وبعضها لم يرها الأطفال أو يسمعوا عنها. وتقول لهم عروس البحر بأنّها تستطيع أن تنزل إلى قاع البحر وتأتي لهم بثلاثة أشياء يحبونها.
- تطلب المدرية من كلّ مجموعة أن يتشاروا معًا ويفكروا، لو كانوا هم محل هؤلاء الأطفال، ماذا كانوا سيطلبون من عروس البحر ولماذا يعتقدون أنّه مهم؟
- تطلب المدرية من كلّ مجموعة أن ترسم أو تكتب الأشياء الثلاثة التي سوف يطلبونها من عروس البحر بشكل شيق وبالطريقة التي يحبونها في الورقة.
- تحدد المدرية وقتاً للانتهاء من هذا النشاط وتشجعهم على استخدام خيالهم.
- بعد انتهاء الوقت، تطلب المدرية من كلّ مجموعة أن ترفع الورقة التي عملت عليها لكي يراها الجميع ومن ثم تقول الأشياء الثلاثة التي رسموها.
- تتأكد المدرية أنّ جميع المجموعات قد شاركت وعرضت أوراقها بجو من المرح وأن لا يتم التقليل من شأن أي شيء قالته أي مجموعة.
- توضح المدرية بأنّ خيال كلّ واحد هو ملك له هو، ولا يستطيع أحد أن يدخل في خياله ويجبه أن يتخيّل أشياء هو لا يريد تخيلها. كذلك جمسه، فهو مثل خياله، ملك له.

النشاط الأساسي

"أتعرف على ملكية جسمي لي"

أهداف النشاط:

- أن يميز الطفل أنَّ كلَّ جزء من أجزاء جسمه هو ملك له وحده.
- أن يتعرف الطفل على أهمية المحافظة على جسمه.

الوسائل والأدوات:

لا توجد وسائل أو أدوات محددة.

خطوات تنفيذ النشاط:

- تطلب المدربة من الأطفال أن يجلسوا على شكل حلقة دائرية على الأرض.
- ترفع المدربة يداتها ثم تسأل؟ ما هذه؟ تسمع إجاباتهم ومن ثم تطرح سؤالاً جديداً مرة أخرى؟ وهي رافعة يدها وتسأل يد من هذه؟
- تسمع المدربة إجابات الأطفال، ثم ترفع يد أحد الأطفال وتسألهما: يد من هذه؟ مثلاً يقولون: يد محمد (اسم الطفل الذي رفعت يده).
- تطرح المدربة سؤالاً آخر على الأطفال: "هل أستطيع أن أقول أنَّ يد محمد هي لـ؟"
- ثم تسألهما مرة أخرى سؤالاً آخر: "هل أستطيع أن آخذ يد محمد لي؟ أو هل هذه اليد لـ محمد أم ليونس؟ (ممكِن أن تقول اسم أحد الأطفال الموجودين في الحلقة)."

- تسمع المدرية إجابات الأطفال وتواصل على نفس النمط لأجزاء أخرى من الجسم كالبطن والرأس والظهر مثلاً وذلك لثبت مفهوم الملكية والخصوصية عند الأطفال وممكن أن تقول "أنت أيضاً أيتها الأطفال، كل واحد منكم جسمه ملك له ولا يحق لأحد أن يلمس أي مكان من جسمكم خاصة في المناطق التي تكون دائماً مغطاه ولا نريها لأي أحد، ودائماً نقول لأمننا أو أبينا أو أحد إخوتنا الكبار أو معلمتنا إذا حصل شيء ولم نشعر بالراحة".
- في نهاية هذا التمرين، تعرض المدرية على الأطفال شعار هذا المفهوم مكتوباً "جميلي ملك لي". تردد المدرية هذا الشعار مع الأطفال ومن الأفضل أن يكون مصاحباً لنغمة جميلة يحفظها الأطفال.

النشاط التقويمي

تختار المدرية أحد الأنشطة التقويمية (كالتعبير بالصلصال أو الرسم) وتطبقها مع الأطفال وتتأكد أنَّ جو المرح والاعتداد بالذات هو الذي يخرج به الأطفال من الورشة.

المفهوم الخامس

أنا أميز بين الممسة الجيدة والممسة السيئة

يهدف هذا المفهوم إلى تعريف الأطفال بأنّ هناك نوعين من اللمسات وأن التعرف عليهما يكون من خلال المشاعر المصاحبة لتلك اللمسات. فاللمسة الجيدة يصاحبها شعور جيد كالفرح أو السعادة أو الراحة، وللممسة السيئة هي تلك التي يصاحبها شعور غير جيد كالانزعاع والخوف والضيق. كما يُركز أيضًا على تشجيع الطفل بأن يخبر أحد والديه أو معلمه أو إخوته الكبار عن أن أي شعور غير جيد قد ينتابه من الممسة السيئة.

النشاط التمهيدي

"بطاقتي"

الأدوات والوسائل:

- بطاقات صغيرة (ممكن أن تكون بحجم ٧ سم × ٥ سم).
- شريط أو حبل أو صوف لربط البطاقة.
- خرامة أوراق.
- ألوان.
- آلة تغليف حراري (إن تواجدت).

خطوات تنفيذ النشاط:

- توزع المدربة البطاقات والألوان على الأطفال.

- تطلب المدرية من كلّ طفل أن يعمل بطاقة يوصف فيها نفسه بحيث يكتب فيها أشياء جميلة وجيدة عن نفسه وعن الصفات التي يحب أن يكون عليها وأمنياته وأي شيء يود وأنه يستخدم الألوان ويزينها بطريقة جميلة. تعطي المدرية مساحة واسعة للأطفال لاستخدام إبداعاتهم وأيضاً الحرية في التعبير بما يودون أن يكتبوا أو يرسموا في البطاقة طالما كان ذلك إيجابياً عن أنفسهم.
- تحدد المدرية وقتاً معيناً للانتهاء من النشاط، وحين الانتهاء تطلب المدرية من كلّ طفل أن يرفع بطاقة ويقول شيئاً عن بطاقة او عما يشعر عندما عمل بطاقة.
- تتأكد المدرية من مشاركة جميع الأطفال في جو المرح وأن لا تكون تعليقات أو كلمات سلبية أو جارحة من أحد تجاه بطاقة أي طفل.
- بعد انتهاء جميع الأطفال، تقوم المدرية بتغليف البطاقات حراريًا (إن وجدت الآلة).
- تقوم المدرية بتخريم بطاقة كلّ طفل وإعطائه قطعة صوف أو شريط مناسب لوضعها في فتحة التخريم وربطها وتعليقها على رقبتهم (من الأفضل أن تقوم المدرية بهذا العمل أمام الأطفال ليعرفوا الفكرة ومن ثم تساعد الأطفال الذين لديهم صعوبة في ذلك).
- تطلب المدرية من الأطفال أن يعلقوا البطاقة على رقابهم وأن تبقى حتى نهاية الورشة.

النشاط الأساسي

"حسون الحائر"

أهداف النشاط:

- أن يتعرف الطفل على معنى اللمسة الجيدة واللامسة السيئة.
- أن يتعرف الطفل على المشاعر المصاحبة لللامسة السيئة.
- أن يتعرف الطفل على المشاعر المصاحبة لللامسة الجيدة.
- أن يميز الطفل بين اللمسة الجيدة واللامسة السيئة.

الوسائل والأدوات:

عرائس تمثل شخصيتين ممكناً يكونا ولدين أحدهما سعدون والثاني حسون مثلاً.

خطوات تنفيذ النشاط:

- تُعرف المدرية الأطفال بشخصيات العرائس وأسمائها. مثلاً تكون الشخصية الأولى (سعدون) والشخصية الثانية (حسون).
- توضح المدرية بأنَّ حسون النقي بصديقه سعدون وأنَّه دار بينهم حوار. التالي هو الحوار الذي تستطيع المدرية أن تقوله للأطفال وبعد كلِّ سؤال أساسي، تعطي المدرية المجال للأطفال أن يقولوا ما يعتقدونه ومن ثمَّ تواصل حوار سعدون وحسون:

- حسون: صديقي سعدون، هل من الجيد أن يلمسنا أحد أم لا؟
- سعدون: لماذا تسأل هذا السؤال يا حسون؟
- حسون: لأنني أحياناً أحب بعض اللمسات وأحياناً لا أحب بعضها.
- سعدون: لنتكلم عن اللمسة التي تحبها أو لا، ماذا تشعر عندما يلمسك أحد لمسة تحبها؟

- حسون: أشعر بشعور جيد، أشعر أنني سعيد وفرحان ومطمئن.
- سعدون: قل لي يا حسون، من يلمسك لمسة بهذه؟
- حسون: لسؤال الأطفال، هل تعرفون من يلمسنا لمسة تعطينا شعور بالسعادة والفرح؟
- المدربة: هيا يا أطفال، قولوا لحسون، من يلمسنا لمسة نشعر بها بشعور السعادة والفرح؟ (تسمع المدربة آراء الأطفال دون أن تعلق عليها)
- حسون: سعدون، عندما تحضنني أمي تعطيني هذا الشعور وكذلك لمسة جدي، فهو يحضنني ويقباني على رأسي.
- سعدون: نعم يا حسون، هذه لمسة جيدة، أي لمسة تجعلك تشعر بالسعادة والفرح والاطمئنان هي لمسة جيدة.
- حسون: شكرًا لك سعدون، الآن فهمت اللمسة الجيدة. ولكن هناك لمسة تشعرني بالخوف والضيق والإزعاج، لماذا؟
- سعدون: لأنّها لمسة سيئة، أي لمسة تشعرك بالخوف أو الضيق أو الإزعاج هي لمسة سيئة، ولا يجب أن نقبلها.
- حسون: ماذا تعني لا يجب ان نقبلها؟
- سعدون: لسؤال الأطفال، كيف لا نقبل اللمسة السيئة؟ مثلاً لمسنا شخص في مكان من جسدها وعرفنا أنها لمسة سيئة لأنّنا شعرنا بالخوف أو الانزعاج أو الضيق، ماذا علينا أن نفعل؟ (تسمع المدربة لرأي الأطفال دون أن تعلق على ردودهم).
- سعون: بما أنّك يا حسون أنت طفل قوي وذكي وآمن وكذلك هؤلاء الأطفال، كلّ واحد منهم طفل قوي وذكي وآمن، فأنت تتصرف بذكاء وتخبر أحداً.
- حسون: كيف أتصرف بذكاء؟
- سعدون: تبتعد عن هذا الشخص. مثلاً، تخرج من المكان الذي أنت فيه أو تقول له "لا تلمسني"، أو تتصل بأحد ليأتي إليك. سعدون مخاطبًا الأطفال: ماذا يا أطفال، ماذا أيضاً يستطيع أن يفعل الطفل الذكي والأمن كي

يتصرف بذكاء؟ (تسمع المدربة آراء الأطفال وتبني على ما قالوه لتصحيح مساره إذا لم يكن مناسباً).

○ حسون: فهمت الآن يا سعدون ولكنَّك قلت أخبر أحداً، أخبر من وماذا أقول لهم؟

○ سعدون: ماذا يا أطفال، نخبر من؟ (تسمع المدربة آراء الأطفال دون تعليق) ومن ثم يواصل سعدون: تخبر أمك أو أباك أو شخصاً كبيراً تعرفه جيداً وتعلم أنه يستطيع أن يساعدك.

○ حسون: وماذا أقول؟

○ سعدون: قل له ما حصل وما كنت تشعر حين لمسك وأيضاً ما تشعر به الآن؟

○ حسون: وماذا إذا لم يصدقوني؟

○ سعدون: حتى إذا لم يصدقوك، أنت قوي وذكي حينما تقول لهم وإذا لم يصدقك من قلت له، قل لشخص آخر. إذا لم يصدقك أبوك، قل لأمك أو لأخيك الكبير (تستطيع المدربة أن تستخدم أسماء الأشخاص الذين قال عنهم الأطفال حينما سألهم سعدون عن "تخبر من" وترأه المدربة الأشخاص الصحيحين).

▪ حسون: شكرًا لك يا سعدون وشكراً لكم أيها الأطفال، فجميعكم ساعدتموني في أن أفهم. رددوا معي الآن أيها الأطفال **"أنا أميز بين اللمسة الجيدة واللمسة السيئة"** وفهمت الآن بأنّنا حين نشعر باللمسة السيئة، نحاول أن لا نبقى في الوضع الذي نحن فيه ونقول لأحد والدينا أو معلمنا أو كبير ثق به عن شعورنا.

النشاط التقويمي

تحتار المدربة نشاط التقويم بالصلصال أو الرسم وتطبّقه مع الأطفال وتنتأكد أنَّ جو المرح والاعتداد بالذات هو الذي يخرج به الأطفال من الورشة.

المفهوم السادس

أنا أفكر بابتسامة

يركز هذا المفهوم على مساعدة الطفل في التركيز على عملية التفكير لديه وأن يكون تفكيره أكثر إيجابية.

نشاط تمهدى

"وحيد في الغابة الخضراء؟"

الهدف من النشاط:

- أن يتعلم الطفل أنَّ كلَّ شخص يفكر بطريقة مختلفة لإيجاد الحلول.
- مساعدة الطفل على تقدير الآخرين متلماً يودُّ أن يتمَّ تقديره.

الأدوات والوسائل:

- أوراق.
- ألوان.

خطوات تنفيذ النشاط:

- توزع المدربة الأطفال على شكل مجموعات كل ثلاثة أطفال في مجموعة واحدة.
- توزع المدربة ورقة وألوان على كل مجموعة.

- تكتب المدربة اثنى عشرة كلمة بخط كبير على السبورة (أو على ورقة كبيرة معدة سلفاً) بحيث يستطيع كل طفل قراءتها بشكل سهل. ممكн الاستفادة من الكلمات التالية:

مرآة، فنية ماء، راديو، عصا، خارطة، مصباح، فأس، ألواح خشبية، أعواد ثقاب، نقود، حمار، خيمة، كرسي

- توضح المدربة بأنَّ سلمى وليلي (ممكн أن يتم اختيار أسماء أولاد إذا كانت المجموعة أولاد فقط مثل: سالم، وصادق)، كنَّ في نزهة في الغابة مع المدرسة ومن ثم مشين كثيراً وابتعدن عن باقي صديقاتهن ومعلماتهن. بالأدوات المكتوبة فقط وهم يردن أن يصلن إلى صديقاتهن ومعلماتهن بأسرع وقت ويستطيعن استخدام خمسة منها فقط.

- توضح المدربة بأنَّ كلَّ مجموعة تستطيع أن تختار خمسة أشياء فقط وتفكر كيف تستفيد منها سلمى وليلي لكي يصلن إلى صديقاتهن ومعلماتهن بأسرع وقت.

- توضح لهم المدربة بأنَّه سوف يكون على كلَّ مجموعة أن تقول الأدوات التي اختارتها وكيف ستستفيد منهم سلمى وليلي للوصول إلى صديقاتهن ومعلماتهن.

- تعطي المدربة وقتاً للمجموعات للتفكير وإذا سأل أي طفل أي سؤال لم تتضمنه القصة، تقول له المدربة بأنَّه يستطيع أن يتخيَّل هو الوضع وبناء عليه يختار الأدوات وخطتهم المناسبة لوصولهم إلى أصدقائهم.

- بعد انتهاء الوقت، تطلب المدربة من كلَّ مجموعة أن تقول ما هي اختياراتهم وما هي خطتهم.

- تتأكد المدربة أنَّ جو المرح هو السائد في النشاط وحتى الأشياء التي تبدو غريبة أو غير منطقية، تؤخذ بشكل مرح وتحفز الإبداع.

- بعد انتهاء الجميع من العرض، توضح المدربة بأنَّ الناس تتصرف بأشكال مختلفة في المواقف المختلفة لأنَّها تفكَّر بطرق مختلفة.

النشاط الأساسي

"ابتسامي في قصتي"

أهداف النشاط:

- تركيز الطفل على موضوع التفكير.
- تعريف الطفل على البدائل الإيجابية في الأوضاع غير الإيجابية.
- مساعدة الطفل على معرفة أن التفكير بإيجابية يساعد في أن يكون أكثر سعادة.

الوسائل والأدوات:

- لا توجد أدوات محددة.

خطوات تنفيذ النشاط:

- توزع المدربة الأطفال إلى مجموعتين تجلسان بشكل متقابل.
- تقوم المدربة بتوضيح أن جميعنا نكون أحياناً في مواقف صعبة أو غير مريحة ولدينا خيار، إما أن نحزن أو نفكر بابتسامة. عندما نختار أن نحزن، فلن يتغير شيء ولن تكون في وضع أفضل، ولكن إن اخترنا أن نفكر بابتسامة، سوف نشعر بشعور أفضل وممكن أن نغير وضعنا للأفضل.
- توضح المدربة التمرين بأن مجموعة تقول موقفاً صعباً ممكناً أن يتعرض له طفل، والمجموعة الثانية تقول كيف سوف يتصرف إذا فكر بابتسامة.
- تبدأ المدربة بقول عبارات تعبر عن مواقف صعبة والتصرف السلبي الذي ممكن أن يصاحب الموقف وتطالب من الأطفال أن يفكروا بابتسامة في ذات الموقف و اختيار التصرف الإيجابي البديل له. مثلاً: عندما تكون درجاتنا في امتحان العلوم ضعيفة جداً. أحد الخيارات أن نبكي ولا نحب أن نذهب للفصل. تشرح المدربة أنه من الجيد أن نعرف أن الدرجة التي حصلنا عليها غير جيدة ونحزن

لذلك ولكنَّه لا نبقي في الحزن، نفكِّر بابتسامة ونقرر أن ندرس بجد لتكوين درجاتنا عالية.

- تبدأ المدربة بإحدى المجموعات وتطلب منهم أن يقولوا موقفاً صعباً ومن ثم تطلب من المجموعة الثانية الرد على المجموعة الأولى باختيار التصرف الذي يتصرفه الطفل عندما يفكِّر بابتسامة. تطلب المدربة من الأطفال في كل مجموعة أن يتشارووا قبل أن يقولوا رأيهم.
- تحدد المدربة وقتاً مناسباً لكل مجموعة (دقيقة واحدة مثلاً لكل مجموعة التي تختار الموقف الصعب وللمجموعة التي تختار الموقف الإيجابي).
- تتأكد المدربة بأنَّ المجموعتين قد تناوبتا بحيث إذا قالت المجموعة الأولى الموقف الصعب وردت عليهم المجموعة الثانية بالموقف الإيجابي، تقوم المجموعة الثانية باختيار الموقف الصعب وت رد عليها المجموعة الأولى بالموقف الإيجابي وهكذا.
- تواصل المدربة هذا التمرين بحسب الوقت المتاح وإذا رأت المدربة بأنَّ الأطفال لا يستطيعون أن يأتوا بموافقات صعبة أو موافقات إيجابية، تستطيع أن تطلب من المجموعة الأولى أن تقول موقفاً صعباً وت رد عليه المجموعة الثانية ومن ثم هي تقول موقفاً صعباً وت رد عليها المجموعتين (كل على حدة) ومن ثم تقول المجموعة الثانية الموقف الصعب وت رد عليها المجموعة الأولى بالموقف الإيجابي وهكذا. فيما يلي بعض الموافقات الصعبة:

- عندما ينكسر شيء أحبه،
- عندما يخاصمني صديقي،
- عندما أكون مريضاً،

- عندما أخسر في لعبة،
 - عندما يمنعني والدي من اللعب مع أصدقائي،
 - عندما أودّ أن أحصل على شيء ولا أحصل عليه،
 - عندما أخطأ ويتشاجر معي والدي،
 - عندما تكون نتيجة امتحاني غير جيدة،
- تتأكد المدربة من أن جميع الأطفال قد سُنحت لهم الفرصة في الحديث ضمن مجموعتهم وأنهم كانوا مشاركين.
 - تشجع المدربة الأطفال بأن يفكروا في المواقف الصعبة في حياتهم وكيف يستطيعون أن يفكروا بابتسامة فيها.

النشاط التقويمي

تطبق المدربة نشاط التعبير بالصلصال أو الرسم مع الأطفال وتتأكد أنَّ جو المرح والاعتداد بالذات هو الذي يخرج به الأطفال من الورشة.

المفهوم السابع

أنا أضيف جمالاً للعالم

يركز هذا المفهوم على شعور كل طفل بأهمية وجوده وأنه ليس رقمًا إضافياً هامشياً في العالم، وأن الله تعالى خلقه لأنّه إنسان مهم ويضيف شيئاً جميلاً ومميزاً للعالم.

نشاط تمهيدي

"حيواني المفضل"

الأدوات والوسائل:

لا توجد أدوات أو وسائل محددة.

خطوات تنفيذ النشاط:

- تجلس المدربة مع الأطفال على شكل حلقة دائرية.
- توضح المدربة النشاط بأنّ على كلّ طفل أن يختار حيواناً يعتقد أنه أجمل حيوان وأنّ كلّ طفل سوف يعطي وقتاً ليدافع عن وجهة نظره في الحيوان الذي يختاره.
- توضح المدربة للأطفال بأنّنا جميعاً سوف نستمع جيداً باحترام لكلّ طفل، فمن الممكن أن نرى أشياء في الحيوان الذي يختاره زملاؤنا لم نكن قد انتبهنا له من قبل.
- تعطي المدربة وقتاً قصيراً للأطفال لكي يختاروا حيوانهم المفضل ومن ثم يبدأوا بالعرض.

- تبدأ المدربة من الطفل الذي عن يمينها أو يسارها إلى أن تصل إلى آخر طفل وتنتأكد من مشاركة الجميع. يقوم الجميع بالتصفيق للطفل الذي أكمل مشاركته وتنتأكد المدربة أنه تم التصفيق لجميع الأطفال وأن جو المرح هو السائد في النشاط.
- تشير المدربة إلى أن هناك الكثير من الجمال في الأشياء التي حولنا ولكننا أحياناً نحتاج أن نركز فيها أكثر لنراها.

النشاط الأساسي

"الغابة الجميلة"

هدف النشاط:

أن يستنتاج الطفل أنه جزء من عمل جميل لا يستكمل بدونه.

الوسائل والأدوات:

- ورقة وسائل بيضاء كبيرة الحجم.
- أوراق ملونة أو بيضاء.
- مقص بعده الأطفال (إن أمكن).
- ألوان.
- صمغ.

خطوات تنفيذ النشاط

- تعلق المدربة الورقة الكبيرة في مكان يسهل على الأطفال الحركة تجاهها وإلصاق أوراقهم عليها.
- يجلس الأطفال بطريقة بحيث يستطيعون أن يرسموا ويقصوا بشكل مريح.
- توضح المدربة بأننا جميعاً سوف نحول هذه الورقة المعلقة إلى غابة جميلة.
- تطلب المدربة من الأطفال أن يرسموا ما يحبون أن يرونـه في الغابة وتشجعهم على أن يكونوا مبدعين في ذلك وأن يفكروا بأشياء موجودة دائماً في الغابة وواضحة مثل الأشجار والحيوانات المختلفة وأيضاً أن يفكروا بأشياء ليست غريبة ولا ينتبه إليها الجميع مثل أنواع الديدان المختلفة وأشياء أخرى.

- تطلب المدرية من كلّ طفل أن يختار شيئاً أو ثلاثة أشياء (حسب عدد الأطفال، إن كان كبيراً، فشيئاً أو صغيراً فثلاثة أشياء) ويقوم برسمها وتلوينها وقصها. تطلب المدرية من الأطفال أن يكتبوا اسمهم الأول فقط على كلّ قطعة يقوموا بعملها ولصقها.
- بعد أن ينتهي كلّ طفل من رسمته تطلب منه المدرية لصقها في المكان المناسب.
- بعد أن ينتهي الأطفال وتظهر لوحة الغابة متكاملة توضح لهم المدرية بأنّ جمال اللوحة لم يكن ممكناً لولا وجود جميع القطع فيها وأنّ كلّ قطعة مختلفة واختلافها هو الذي جعلها جميلة. وأنّ كلّ طفل رأى ورَكَّزَ على جانب مختلف عن الآخر ولكن هذا الاختلاف هو الذي جعل اللوحة جميلة هكذا.
- تطرح المدرية عليهم الأسئلة التالية وتسمع إجابتهم وتضيف عليها أيضاً. ماذا لو كانت كل القطع متشابهة؟ هل ستكون جميلة هكذا؟
- تستخلص المدرية مع الأطفال أنّ كلّ واحد منكم هو إنسان مهم ويضيف جمالاً للعالم مثل ما كلّ قطعة قدمت بها أضافت جمالاً لهذه اللوحة ولو أنّنا انتزعنا أي قطعة، لن تكون اللوحة جميلة كما هي، فهكذا أنتم، كلّ واحد منكم يضيف جمالاً للعالم من حوله وبدونه سيكون مكانه فارغاً ولا يمكن أن يحلّ أحد محله لأنّ الله خلقه وخلق فيه جمالاً وميزة خاصة به هو وحده لا تتوفر في غيره.

النشاط التقويمي

تطلب المدرية من كلّ طفل أن يقول شيئاً واحداً عن شعوره وهو يرى ما رسمه في اللوحة. تحاول المدرية توجيه الحديث إلى الجوانب الإيجابية والتركيز على أن ما عمله كلّ طفل مميز وجميل والصورة لن تكون بهذا الجمال لو نقص منها أي عمل.

ملحق الأنشطة الفنية

نشاط فني ١

التاج الورقي

يساهم هذا النشاط في تعزيز ثقة الطفل بنفسه وكذلك لتعزيز المفاهيم التي أخذها حيث يأخذه إلى البيت معه؛ لتدكيره بأنه طفل قوي وذكي وآمن حين يطبق تلك المفاهيم.

آلية تنفيذ النشاط:

- تقص المدربة أوراقاً ملونة على هيئة تاج لتكون بقياس تقريري لحجم رأس الأطفال.
- تلصق طرفي التاج بشرط لاصق أو بضمغ أو أي مادة لاصقة أخرى.
- تُجهز المدربة أوراقاً كتب عليها شعار "أنا طفل قوي وذكي وآمن" بحجم يناسب أن يغطي المساحة الأمامية للتاج.
- يتم لصق ورشة الشعار في منتصف التاج وتراعي وضوح الشعار في المقدمة عند لبس الطفل للتاج.
- تقوم المدربة بوضع التاج على رأس كل طفل ويردد الأطفال جمِيعاً حين يلبس كل واحد منهم التاج "أنا طفل قوي وذكي وآمن".

نشاط فني ٢

بوستر شعارات المفاهيم

تقوم المدربة بكتابة الشعارات السبع للبرنامج والعنوان الرئيسي للبرنامج "أنا طفل قوي وذكي وأمن" على ورقة A4 بشكل جميل ومنسق (وملون إن أمكن) ويتم تغليفه تغليفا حرارياً (إن أمكن) ويعطى لكل طفل لكي يحتفظ به في منزله.

نشاط تكميلي

أختار صفتني

هذا النشاط من الأنشطة المحببة لدى الأطفال. تستطيع المدربة أن تقوم بهذا النشاط قبل البدء بالورش أو حين تكون فرصة مناسبة أو حتى أن تستبدل أحد الأنشطة التمهيدية به.

أدوات تنفيذ النشاط:

بطاقة فاضية يكتب عليها خلال التمرين اسم الطفل. ممكن أن تكون البطاقة على هيئة قلادة معلقة بخيط تعلق على رقبته أو تكون على هيئة لاصق يتم وضعه على قميصه.

خطوات تنفيذ النشاط:

- تجلس المدربة مع الأطفال على شكل حلقة دائرية على الأرض أو على كراسي مناسبة.
- ترحب المدربة بالأطفال، وتذكر لهم اسمها مصحوبًا بصفة تختارها هي لنفسها مثلاً تقول: أنا السعيدة ذكريات" وتكلّم بتوضيح بسيط لسبب اختيارها لهذه الصفة لأنّ تقول: اختارت صفة سعيدة لأنّي أحبّ أن أكون سعيدة وكلّ واحد منكم يختار له صفة هو يحبها ويقولها. تحاول المدربة مساعدة الأطفال في اختيار الصفات، وتقترح عليهم بعض من الصفات مثل: الشجاع، الذكي، القوي، إلخ. هذا التمرين يساعد الأطفال على أن يروا أنفسهم يتصرفون بصفة جيدة في حضور الآخرين يقبلونها هم من أنفسهم ويقبلها الآخرين.
- تبدأ المدربة من الطفل عن يمينها أو شمالها وتسمع ما يقوله الأطفال عن أنفسهم مثلاً: "الذكي أحمد، المميزة سمر"، حتى تنتهي من كلّ الأطفال. إذا كان هناك

طفل لديه صعوبة في اختيار الصفة ممكّن أن يقول له المدربة صفتين أو ثلاثة تعتقد أنه ممكّن أن يحبها أو أنها تناسبه وتقول له هل تحبّ أن تختار واحدة منها مثلاً. لا يترك أي طفل دون التعريف بنفسه مع صفة حتى ولو كان بمساعدة المدربة.

- حين يقول كل طفل اسمه وصفته، تقوم المدربة بتسجيل اسمه مع صفتة على البطاقة المعدة سلفاً ويضعها الطفل على رقبته أو على قميصه إذا كانت على هيئة بطاقة لاصقة.
- وفي الختام، توضح المدربة بأنّ جميع الأطفال في الورشة هم أطفال أذكياء وأقوىاء وأمنون ولذلك سنبدأ بورش "أنا طفل قوي وذكي وأمن".